ابن احمد القرقساني في العطار عن احمد ابن عبد الله بن عمرو عن
شعبة عن مروان الاصغر عن النزال ابن سبرة **عن علي** امير
المومنين رضي الله عنه قال السخاوي وسيتا نسي لم يخبر الطبراني
عن الجيران لاهل النعمة حسادا فاحذروهم انتهى ولما ساق
الحافظ العراقي الخبر المشروح جزم بضعفه واقتصر عليه
استعينوا ندبا **بطعام السحر** بالتحريك اي الماكول وقت السحر
على صيام النهار فانه يعين عليه كما هو محسوس **وبالقيلولة**
النوم وسط النهار عند الزوال او ما قاربه من قبل او بعد **على**
قيام الليل يعني الصلاة فيه وهو التهجد وما في معناه من ذكر
وقراءة فان النفس اذا اخذت حظها من نوم النهار استقبلت
السهر بنشاط وقوة وانبساط فافاد ندب التسحر والنوم
وسط النهار للتقوي على الطاعة **ك** وكذا البزار **طب هب** كلهم
من حديث زمعة عن سلمة وهرام عن عكرمة **عن ابن عباس**
قال ك زمعة وسلمة ليسا بمتروكين واقره الذهبي في التلخيص
لكنه اورد زمعة في الضعفا والمتروكين وقال ضعفه احمد وابو حاتم
والدارقطني ونقل في الكاشف عن ابي داود انه ضعف سلمة هذا
وقال ابن حجر في سنده زمعة وصالح وفيه ضعف وقال السخاوي
زمعة مع صدقه ضعيفا لخطايه ووهمه فلهذا لم يخرج له مسلم الا
مقرونا بغيره وسلمة ضعيف مطلقا او في خصوص ما رواه عن زمعة
استعينوا على الرزق اي على ادراره وسعته وتيسيره **بالصدقة**
لان المال محبوب عند الخلق ومن قهر نفسه بمفارقة محبوبه
ايثارا لرضى الكريم الوهاب الذي خزاين الرزق بيده فجدير ان يفاض
عليه منها غاية مطلوبه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه **فر عن عبد**
الله بن عمرو ابن عوف بفتح المهملة **المزني** بضم الميم وفتح الزاي
صحابي موثق وفيه محمد بن الحسين الصوفي قال الذهبي عن الخطيب
عن القطان يضع الحديث ومحمد بن خالد المخزومي قال في الميزان
قال ابن الجوزي مجروح

استعينوا

استعينوا على النساء اللاتي في مونتكم بزوجية او قرابة او ملك **بالعري**
اي استعينوا على سترهن في البيوت وعدم تطرق الفتنة في حقهن
بعدم التوسعة عليهن في اللباس والاقتصار على ما يقيهن الحر والبرد
على الوجه اللايق وعلل ذلك بقوله **فان احداهن اذا كثرت ثيابها**
اي زادت على قدر الحاجة كعادة امثالها بالمعروف **واحسنت زينتها**
اي ما تتزين به **اعجبها** اي حسن في نفسها **الخروج** الى الشوارع والجامع
للمباهات بحسن زينتها ولباسها فتري الرجال منها ذلك وينشا
عنه من الفتن ما لا يخفى على اهل الفطن فباعراتهن تنحسم هذه المفاسد
والشرور التي لا يمكن تداركها بعد وقوعها واذا كان هذا في زمانه
صلى الله عليه وسلم فما بالك به الآن وفي رواية ابن عدي ايضا
عن انس مرفوعا اجيعوا النساء جوعا غير مضر واعروهن عريا
غير مبرح لانهن اذا سمن واكتسين فليس شيء احب اليهن من
الخروج وليس شيء شر لهن من الخروج وانهن اذا اصابهن طرف
من العري والجوع فليس شيء احب اليهن من البيوت وليس شيء
خيرا لهن من البيوت انتهى وفيه متروك **عد** عن الحسن ابن سفيان
عن زكريا ابن يحيى الخزاز عن اسماعيل بن عباد الكوفي عن سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة **عن انس** بن مالك واورده ابن الجوزي
في الموضوعات من حديث ابن عدي وحكم عليه بالوضع وقال اسماعيل
وزكريا متروكان وتعقبه المولف بان له شاهدا ورواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه موسى ابن زكريا قال الهيثمي وهو ضعيف
استغنوا وفي نسخ استعينوا **بغنى الله** اي اسالوه من فضله
ولا تسالوا غيره فان خزاين الجود بيده وازمتها اليه ولا معطي ولا
مانع غيره قال بعض العارفين من لزم الباب اثبت في الخدم ومن
اكثر الذنوب اكثر الندم ومن استغنى بالله امن العدم وفي تاريخ
ابن عساكر عن ابي الرضا العابد العيش في ثلاثة اشيا الاستغنا
عن الناس العدو والصديق وصحة البدن والامن من الدين وزعم
ان المراد من الحديث التزوج لخبر تزوجوا فانهن ياتين بالمال بعيد

Copyright © King Saud University